

باب ما جاء في خاتم النبوة^(٥٦)

[١] «نظرت إلى الخاتم بين كتفيه فإذا هو مثل زُرِّ الحُجَلَّة»^(٥٧)

زُرٌّ : (بتقديم الزّايِ على الرّاء على المشهور . وقيل بالعكس) والمُحَجَّلَةُ بفتححتين . وقيل بسكون الجيم مع ضم الحاء (المُحَجَّلَةُ) وقيل : مع كسرها . وقد جزم المصنف في الجامع بأن المراد بالحجلة الطير المعروف ، وأن المراد بزُرّها بيضُها .

قال ابن الأثير : ويشهد له الحديث الآتي :

(٥٦) أي ما جاء من الأحبار في صفة خاتم النبوة : كلونه ، ومقداره ، وتعيين عمله من جسده ﷺ ، وى كونه من العلامات التي كان أهل الكتاب يعرفونها .

(٥٧) رواه البحار في نحوه في الوصوء (باب استعمال فصل وضوء الناس) . ٤٨/١ . وفي المناقب (باب خاتم النبوة) ٢٧٠/٢ - ٢٧١ ولى كتاب المرضى (باب من ذهب بالصلى المريض ليدعى له) ٧/٤ . ولى كتاب الدعوات (باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم) ١٠٦/٤ . ومسلم بنحوه في كتاب المسائل باب اثبات خاتم النبوة حديث ١١١ والترمدى في المناقب باب في خاتم النبوة وقال : حديث حسن صحيح عريب من هذا الوجه ١١٩/١٣ . والبيهقى بنحوه في الدلائل باب صفة خاتم النبوة . ٢٥٩/١ .